

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(14)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا الحادي واربعون في
مدارسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة رحمه الله تعالى. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
والحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبد - 00:00:40
ابن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسحاق بن سليمان ابو يحيى
الرازي عن ابي قال واحبنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا ابو الازهر احمد بن
الازهري - 00:01:00

قال حدثنا اسحاق بن سليمان انه قال حدثنا ابو سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي انه قال وقع افي نفسي شيء من
القدر فاتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت يا ابا المنذر انه وقع في نفسي شيء من القدر - 00:01:20

خشيت ان يكون فيه هلاك ديني او امري. فحدثني من ذلك بشيء لعل الله ان ينفعني. فقال لو عذب الله الله اهل سماواته واهل ارضه
لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - 00:01:40

ولو كان لك مثل احد او مثل جبل احد ذهبا فانفقته في سبيل الله. ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. فانك ان مت على غير - 00:02:00

لهذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وتسأله فاتيت عبد الله والله ابن مسعود رضي الله عنه
فسأله ف قال مثل ذلك. فقال ولا عليك ان تأتي حذيفة ابن اليمان رضي الله عندهما فتسأله - 00:02:20

بيت حذيفة رضي الله عنه فسألته فقال مثلما قال وقال ولو اتيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم - 00:02:40

ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد او مثل جبل احد ذهبا تنفقه وفي سبيل لله ما قبله الله منك
حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن - 00:03:00

ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار. واللفظ لحديث ابي الازهر وحديث ابن ابي شيبة من قول زيد ابن ثابت رضي الله
عنہ الى اخر الحديث. هذا حديث عبد الله بن فيروز الديلمي. وابوه فيروز - 00:03:20

هو الذي قتل الاسود العنسي. متنبی الین. وفيه ان الامر اذا اشكل على الانسان في امر دینه وعقیدته يرجع فيه للعلماء فان عبد الله
ابن فيروز سأل في ذلك ابيا - 00:03:40

ثم ابن مسعود ثم سأله حذيفة ثم سأله ابن ثابت رضي الله تعالى عن الجميع كلهم تطابقت كلمتهم بهذا. كلهم تطابقت كلمتهم بما
سمعوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم لانهم ملكه مالك يتصرف في ملكه بما يشاء. ولو رحمهم كانت
رحمته خيرا لهم من اعمالهم. وان من لم يؤمن بالقضاء والقدر لا ينفع - 00:04:20

عمله ولو كان تصدق مثل أحد ذهبا وان من لم يؤمن بالقدر لکفه. وقد اورد الشيخ المجدد هذا الحديث في باب ما جاء في منكر القدر. ورد فيه حديث عبدالله بن وهب من لم يؤمن بالقدر يعذبه الله في النار. او عذبه الله - 00:04:40

في النار لأن الإيمان بالقدر أحد أركان الإيمان الستة. نعم. أحسن الله إليكم أخبرنا أحمـد بن عـبـيد قال أخـبرـنـا عـلـيـ أـبـنـ عـبـدـ اللـهـ بـمـشـرـ قـالـ حـدـثـنـا أـحـمـدـ بـنـ سـنـانـ قـالـ حـدـثـنـا أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قـالـ حـدـثـنـا كـهـمـسـ أـبـنـ حـسـنـ - 00:05:10

اسنده الى ابن عباس رضي الله عنـهـما حـاءـ قـالـ وـاحـدـ وـحدـثـنـا هـمـامـ بـنـ يـحـيـيـ المـعـلـمـ اـسـنـدـهـ إـلـىـ أـبـنـ عـبـاسـ قـالـ حـدـثـنـيـ عـبـدـ اللـهـ أـبـنـ لـهـيـعـةـ وـنـافـعـ أـبـنـ يـزـيدـ عنـ قـيـسـ أـبـنـ حـجـاجـ الزـوـفـيـ عنـ حـنـشـ عنـ أـبـنـ عـبـاسـ عنـ أـبـنـ عـبـاسـ - 00:05:30

رضي الله عنـهـما وـلاـ اـحـفـظـ حـدـيـثـ هـذـاـ مـنـ حـدـيـثـيـ هـذـاـ اـنـ أـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ قـالـ كـنـتـ رـدـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ غـلـامـ اوـ يـاـ غـنـيمـ اـلـاـ اـعـلـمـ كـلـمـاتـ ؟ـ وـأـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـبـنـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـهـدـيـ الـأـنـبـارـيـ - 00:05:50

يـقـالـ حـدـثـنـا أـحـمـدـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـدـنـيـ قـالـ حـدـثـنـا يـونـسـ بـنـ عـبـدـ الـأـعـلـىـ قـالـ أـخـبـرـنـاـ أـبـنـ وـهـبـ قـالـ حـدـثـنـاـ أـبـنـ لـهـيـعـةـ تـوـلـيـتـ عنـ قـيـسـ أـبـنـ حـجـاجـ عنـ حـنـشـ أـبـنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ أـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ اـنـ قـالـ رـدـفـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ فـاـخـلـ يـدـهـ وـرـأـيـ - 00:06:10

فـقـالـ يـاـ غـلـامـ اـلـاـ اـعـلـمـ كـلـمـاتـ يـنـفـعـكـ اللـهـ بـهـنـ ؟ـ اـحـفـظـ اللـهـ يـحـفـظـكـ.ـ اـحـفـظـ اللـهـ تـجـدـهـ اـمـاـمـكـ.ـ اـذـ اـسـتـعـنـ اـسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـاـذـ سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللـهـ رـفـعـتـ الـاقـلـامـ وـجـفـتـ الصـحـفـ.ـ لـوـ جـهـدـتـ الـاـمـةـ اـنـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـكـ اـلـاـ - 00:06:30

بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ لـكـ وـلـوـ جـهـدـتـ الـاـمـةـ لـيـضـرـوـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـضـرـوـكـ اـلـاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـيـكـ.ـ وـزـادـ اـبـنـ وـهـبـ فـيـ حـدـيـثـ غـيرـهـ تـعـرـفـ اـلـلـهـ فـيـ الرـخـاءـ يـعـرـفـكـ فـيـ الشـدـةـ.ـ وـاعـلـمـ اـنـ فـيـ الصـبـرـ عـلـىـ مـاـ تـكـرـهـ خـيـرـاـ كـثـيرـاـ وـانـ النـصـرـ مـعـ الصـبـرـ - 00:06:50

اـنـ فـرـجـ مـعـ الـكـرـبـ وـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـراـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ مشـهـورـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ أـبـنـ عـبـاسـ وـلـاـ يـظـيـرـهـ اـنـ مـنـ روـاـيـةـ عـبـدـ اللـهـ أـبـنـ لـهـيـعـةـ لـاـنـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ وـانـ كـانـ قـدـ تـغـيـرـ لـكـنـ روـاـيـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ وـهـبـ عـنـهـ مـحـفـوظـةـ - 00:07:10

فـاـنـهـ اـحـدـ الـعـبـادـلـةـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ روـواـ عـنـهـ قـبـلـ الـاـخـتـلـاطـ.ـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ وـهـبـ الـقـرـشـيـ الـمـالـكـيـ الـمـصـرـيـ.ـ وـعـبـدـ اللـهـ أـبـنـ مـبـارـكـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ يـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ ثـمـ اـنـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ تـوـبـعـ تـابـعـهـ الـلـيـلـ وـتـابـعـهـ نـافـعـ - 00:07:30

ابـنـ يـزـيدـ كـلـهـ عـنـ قـيـسـ اـبـنـ حـجـاجـ.ـ اـيـنـ كـانـ اـرـدـافـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـبـنـ عـبـاسـ هـلـ كـانـ فـيـ مـكـةـ اوـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ؟ـ فـاـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـرـدـ الـمـدـيـنـةـ بـعـدـ الـفـتـحـ كـاـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ كـانـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـهـوـ صـفـيـرـ.ـ اـمـاـ فـيـ مـكـةـ - 00:07:50

فـاـنـهـ كـانـ مـشـغـولـاـ مـعـ عـمـ اـبـيـهـ فـيـ خـدـمـةـ الـحـاجـ فـيـ الـفـتـحـ فـيـ عـامـ حـجـةـ الـوـدـاعـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ حـجـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـقـدـمـهـ النـبـيـ مـعـ ضـعـفـةـ اـهـلـهـ - 00:08:20

وـكـانـ يـخـتـلـفـ مـنـ مـنـىـ إـلـىـ مـكـةـ وـفـيـ حـدـيـثـ لـمـ جـاءـ عـلـىـ حـمـارـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـيـ مـنـىـ فـارـسـ الـحـمـارـ الـاتـانـ تـمـشـيـ بـيـنـ الصـفـوـفـ وـهـوـ دـخـلـ فـيـ الصـلـاـةـ.ـ وـالـشـاهـدـ مـنـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ - 00:08:40

بـالـقـدـرـ وـانـ الـاـمـةـ لـوـ اـجـتـمـعـتـ وـفـيـ روـاـيـةـ انـ الـخـلـقـ لـوـ اـجـتـمـعـواـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـكـ بـشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـكـ اـلـاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ لـكـ رـفـعـتـ الـاقـلـامـ وـجـفـتـ الصـحـفـ.ـ نـعـمـ.ـ اـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قـالـ - 00:09:00

يـحـيـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ صـاعـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ اـبـوـ جـعـفـرـ اـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ مـيـمـونـ اـبـنـ عـطـاءـ اـبـوـ اـيـوبـ التـمـارـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ زـيـدـ بـنـ جـدـعـانـ عـنـ اـبـيـ نـظـرـةـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:09:20

يـاـ غـلـامـ اوـ يـاـ غـلـيمـ اـلـاـ اـعـلـمـ لـعـلـ اللـهـ يـنـفـعـكـ اـحـفـظـ اللـهـ يـحـفـظـكـ اـحـفـظـ اللـهـ يـكـنـ اـمـاـمـكـ اـذـ سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللـهـ وـاـذـ اـسـتـعـنـ بـالـلـهـ تـعـرـفـ الـلـهـ فـيـ الرـخـاءـ يـعـرـفـ عـنـدـ الشـدـةـ.ـ جـرـىـ الـقـلـمـ بـمـاـ هـوـ كـائـنـ.ـ فـلـوـ اـنـ النـاسـ - 00:09:40

اجـتـمـعـواـ عـلـىـ اـنـ يـعـطـوـكـ شـيـئـاـ لـمـ يـعـطـكـ اللـهـ لـمـ يـقـدـرـوـكـ عـلـيـهـ.ـ وـلـوـ اـنـ النـاسـ اـجـتـمـعـواـ عـلـىـ اـنـ يـمـنـعـكـ شـيـئـاـ قـدـرـهـ اللـهـ لـكـ وـكـتـبـهـ لـكـ اـسـتـطـاعـواـ فـاعـبـدـ اللـهـ بـالـصـبـرـ مـعـ الـيـقـيـنـ وـانـ مـعـ الـعـسـرـ يـسـراـ.ـ نـعـمـ.ـ اـخـبـرـنـاـ عـيـسـىـ - 00:10:00

ابـنـ عـلـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـبـغـوـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ الجـعـديـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الـوـاـحـدـ بـنـ سـلـيـمـ الـبـصـريـ قـالـ سـمـعـتـ عـطـاءـ

ابن ابي رباح قال سأله ابن عبادة ابن الصامت كيف كانت وصية ابيك حين حضره الموت؟ قال جعل يقول يابني انق الله واعلم -

00:10:20

ام انك لن تتقى الله ولن تبلغ العلم حتى تعبد الله وحده. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قلت يا ابتي كيف لي ان اؤمن بالقدر خيره وشره.
قال تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما هذا تعلم عنك بالتشديد ولا ولا تعلم -

شدتها اللي محفوظة مرت علينا بكتاب التوحيد قال تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. اشار نعم. قال تعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وانما لم يكن ليصيبك فان -

مت على غير هذا دخلت النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب
فجرى تلك الساعة بما كان وما هو كائن الى الابد. ما اسم ابن عبادة ابن الصامت؟ رضي الله -

الله عنه احمد الله بن عبادة ها؟ ولا غير عبد الله بن الوليد ابن عبادة ابن الصامت. كذا كأنه ها كانه شفاه شاهده ان فهذه وصية
عبادة. فان مت على غيرها دخلت النار. اي انك ما علمت ان كل شيء بقضاء الله وقدره -

اللهم ارضي عنهم. نعم. الله اليك. ما قبل ذلك وما بعد ان اتوضأ. وش هو ما قبل سلط القدم وما بعد يوم القيمة عن ما هو الى
يومه الله اعلم. الله اكبر. نعم -

احسن الله اليكم. قال اخربنا محمد بن عثمان الدقيقى قال حدثنا عبد الغافر بن سلامة متى قال حدثنا يحيى بن عثمان؟
قال حدثنا قال لكن نقول ان ما قبل خلق القلم -

وما بعد قيام الساعة لم يفت عن علم الله علمه الله. لأن القاعدة واحدة والكتابة جاءت من حين خلق القلم. فعلم الله سابق بكل شيء
نعم. ها؟ وش رجعت الترمذى -

ايه واورده الشيخ ايضا في كتاب التوحيد منكر القضاء والقدر. نعم اليكم قال اخربنا محمد بن عثمان الدقيقى قال حدثنا عبد الغافر
ابن سلامة قال حدثنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا ابو بكر -

العنسي عن يزيد ابن ابي حبيب ومحمد ابن يزيد المصريين قالا حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قالت ام سلمة رضي
الله عنها يا رسول الله لا تزال نفسك في كل عام وجعة من وجعة من تلك الشاة المسمومة التي اكلتها -

قال ما اصابني من شيء منها الا وهو مكتوب علي وادم في طينته. اللهم صلي وسلم عليه. والشاة المسمومة التي سمتها اليهودية في
ارض خير. واليهودية سمت شاة فاكل منها النبي عليه -

الصلوة والسلام فعفاه الله. واكل منها رجل من الانصار فمات بها ما زال اثر السم يجري يتجدد في النبي عليه الصلاة والسلام. حتى
كان موته صلى الله عليه وسلم وجاء انه ذكر ان هذا اثر ذلك السم -

وايضا قال هذا او انقطاع الابهر مني. فكان السم كان في عصى به الابهر في كتفه. صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال
اخربنا عبيد الله ابن احمد قال اخربنا ابو حامد محمد ابن هارون الحظري قال حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ومحمد بن زياد بن
عبيد الله الزيادي. قال -

حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى قال حدثنا عطية بن عطية قال حدثنا عطاء بن ابي رباح انه سمع عمرو بن شعيب قال كنت عند
سعيد بن المسيب جالسا فذكروا رجالا يقولون ان الله قدر كل شيء ما خلا الاعمال. قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب -

00:15:54

ومن اشد منه حتى هم بالقيام فقال ثم سكت ثم قال تكلموا به اما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ويجهنم لو يعلمون.
قال قلت رحمك الله وما هو؟ قال فنظر الي وقد سكن بعض غضبه -

فقال حدثني رافع بن خديجة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر نحو حديث بعده ايه. كان حديث
عمرو ابو شعيب يأتي عطاء بن ابي رباح انه سمع عمرو بن شعيب. نعم. يقول ما بين المعقوفين من مصادر التخريج ومن -

00:16:34

اذ يأتي حديث عمرو ابن شعيب قال كنت عند سعيد ابن مسيب والاول عطاء ابن ابي رياح عنهم عنا في وظف انه سمع امر بن شعيب وضعه بين المعقوقتين. قال كنت عند سعيد نعم. مم - [00:17:04](#)

محتمل حطها نسخة وآسعيد بن المسيب غضب غضبا كشأن السلف في هذه البدع يغضبون غيرة للعقيدة ويتوعدون ابن عباس رضي الله عنهم من انه لما كف بصره واحبر من يقول بالقدر بقول معبد قال وددت اني - [00:17:24](#)

مسكتهم نزعت رقبته من اغصائهم لهذا لهذه البدعة الشنعاء وفيه لان الذي ظهر في زمان سعيد هو اللي ظهر في زمن الصحابة انكار القدر كله. لانهم قالوا ان الله قدر كل شيء الا - [00:18:03](#)

اعمال يعني جعلوا العبادة يقدرون افعالهم ويخلقون افعالهم من غير تقدير الله لها. ولها صاروا مجوس هذه الامة ان المجروس اثبت خالقين اثنين. وهؤلاء اثبتو خالقين كثيرين مع الله. سبحانه وتعالى - [00:18:23](#)

نعم، نعم ان الاعمال لم يقدرها الله جل وعلا. بل العبد يختار فعله من غير تقدير الله. اي نعم احسن الله اليكم. قال واحبنا عبد الله قال اخبرنا محمد قال حدثنا الحسن ابن الصباح البزار قال حدثنا عبد الله ابن - [00:18:43](#)

ابو عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله ابن لهيعة قال حدثني عمرو بن شعيب انه قال كنت عند سعيد ابن المسيب فجاءه رجل فقال ان الناس يقولون قدر الله كل شيء ما خلي الاعمال. قال فغضب غضبا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها - [00:19:13](#)

لو يعلمون اما اني قد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شراء. قلت وما ذاك يا ابا محمد؟ رحمك الله. قال حدثني ابن خديجة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امتی قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون - [00:19:33](#)

قال قلت يقولون ماذا يا رسول الله؟ قال يقولون الخير من الله والشر من ابليس ويقرؤون على ذلك كتاب الله بالله وبالقرآن بعد الایمان والمعرفة. فما تلقى امتی منهم من العداوة والبغضاء ثم يكون المسوخ فيهم عاما - [00:19:53](#)

اولئك قردة وخفازير. ثم يكن الخسف قل من ينجو منهم. المؤمن يومئذ قليل فرحة شديد غمه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه. قيل يا رسول الله ما هذا البكاء؟ قال رحمة لهم. الاشقاء - [00:20:13](#)

ان فيهم المجتهد وفيهم المتبعد. وليسوا باول من سبق الى القول به. وضاق بحمله ذرعا. ان امة من هلك من بنى اسرائيل بالتكذيب بالقدر. قيل يا رسول الله فما الایمان بالقدر؟ قال تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة - [00:20:33](#)

والنار وتعلم ان الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق لهما ثم جعل من شاء منهم للجنة وجعل من من شاء منهم للنار وكل يعمل على امر قد فرغ منه وصار الى ما خلق له. صدق الله ورسوله. وهذا - [00:20:53](#)

لفظ حديث ابن لهيعة هذا حديث عظيم. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن ما يكون من هذه البدع الشنيعة قال سيكون في امتی قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون يظنون انهم مؤمنين. بهذه البدع المكفرة - [00:21:13](#)

ما يقولون بينما يوجب كفرهم بالله كفرهم بالقرآن. قال يكون الخير من الله والشر من ابليس الشر ليس من الله يعني. يقرأون على هذا كتاب الله ويكرهون بالله. وبالقرآن بعد الایمان والمعرفة هؤلاء الذين انكروا القدر فان قولهم الشر - [00:21:33](#)

لا يكون من الله ويترقبون القرآن. وانما الشر يقدر غير الله. وفي قولهم ان الله لا يقدر الشر. يلبسون على الناس بالحديث والشر ليس اليك. الله جل وعلا لا يخلق شرا محضا - [00:22:03](#)

اما انه لا يقدر الشر هذا وصف لله بالعجز والنقص. وهذا انكار للقدر فان القدر خيره وشره من الله كما جاء في الحديث اما الشر المحض فانه لا يكون في خلق الله البتة. لان من الشر جهنم - [00:22:23](#)

وهي ليست شرا محضا. ومن الشر ابليس فانه ليس شرا محضا. ابليس كان في اول امره صالحوا لهدا رفعه الله يجعله مع الملائكة وهو من الجن. والجن في الارض والجن خلفوا - [00:22:43](#)

الخن والخن خلف المن في الارض. ثم ان رجع الى اصله. ومن الخير الذي في ابليس وان كان مطرودا ملعونا من رحمة الله ان الله يميز به بين اولياته وبين - [00:23:03](#)

فليس هو شرا محضا. فما تلقى امتی منه من العداوة والبغضاء. اي هؤلاء المنكرين للقدر ثم يكون المسوخ فيهم عاما دل على ان من

اسباب المسخ وهو تغيير الخلقة هذه البدع - 00:23:23

الشنيعة الفظيعة توجب غضب الله عليهم. طيب يقول قائل لماذا لم تصب اوائلهم؟ لأن الله جل وعلا من سنته الشرعية والدينية انه يمهل ولا يهمل ويحتمل وهو الحليم فلا يعادل عبده - 00:23:43

بعقوبة لا يعاجل العبد بالعقوبة. سبحانه وتعالى خلقه الله عز وجل. قال ثم يكون فيهما وعاماً أولئك قردة وخنازير. ثم يكون المسخ
قل من ينجو منهم. لأن المسخ يعم فلما ينجو إلا القليل. ولهذا بكى عليه الصلاة والسلام وابكي الصحابة - 00:24:03
وبكاؤه رحمة. رحمة للاشقيا والصلحاء. فيهم العباد وفيهم القراء. لكن والله اعلم لم ما لم ينكر المنكر. ورضوا به لا سيما اذا قال بهذا
المنكر كبراؤهم ينافسونهم على الدنيا. لأن البدعة اذا قال بها الكبرا خافهم من دونهم من الضعفاء. يستحقون - 00:24:43
هنا عندئذ هذا الوصف. لا حول ولا قوة إلا بالله. ولهذا في خبر اصحاب السبت ذكر الله انه الخنازير لما احتالوا على امر الله. البدع فيها
لهذه الحيل. من اي وجه؟ من وجه الشبهات - 00:25:13

ذلك في مؤمن من جهة الشهوات. للصيد والأكل والبيع والشراء. لكن هذه من وجه الشبهات في اصحاب السبت ذكر الله نجاة
المنكرين. ومسخها الفاعلين وسكت عن الساكتين. ولهذا الساكتون عابوا اخوانهم المنكرين - 00:25:33
لم تعطون قوماً لله ومهلكهم او معذبهم عذاباً شديداً. قالوا معدنة الى ربكم. نعتذر الى الله بها هذا الانكار الناجون صح بنجاته والقردة
والخنازير المفسوخون صرخ بي صرخ بي هلاكه. بقي الساكتون. لم ينكر - 00:26:03

وانما عادوا بالملام على اخوانهم المنكرين. هؤلاء سكت عنهم. فمن العلماء من قالوا انهم مع الهمجي لسكته ورضاه او لكثره اه
امساسمهم قل في المنكر انكارهم واحساسهم. ومنهم قال انهم مع الناجين ومنهم من سكت. ولهذا ما زال في - 00:26:33
من ينكر فهذه عالمة الخيرية. يبقى عليك انت ايها الساكت. هل تخذل هذا المنكر او تشجعه تدعوه له. ان قام بالواجب عنك وعنك
وانت جبنت وكسلت وتخاذلت وهذا فيه غواييل هذه البدع الكفرية. والبدع تبدأ بدعة يسيرة ثم تكون بدعة مضللة - 00:27:03
ثم تصير الى بدعة كفرية. هذه السنة مطردة تبدأ البدعة اصبع ثم شبرا ثم ذراعاً ثم تتسع. هذا منهج البدع فيبني ادم اسأل الله العفو
والعافية. نعم نار جهنم او في نار الدنيا. جهنم. انا اعطيك منها اكثر من حكمة في مجلسنا ذلك - 00:27:33

فان هذه النار تمتص المؤمن. تنقيه. هذه حكمة. ثم هذه النار يجعلها الله عذاباً لمن كفر به. فلا يستوي من امن بالله مع كفر به. هذه
ثانية. ثالثة هي دركات. بحسب كفر الكافر وحسب فسق الفاسق - 00:28:16

رابعاً انها من اثر غضبه سبحانه. لما قال للنار انت غضبي. فقال الجنة انت رحمتي. هذه حكم فليست هي شراً محضاً. ليست النار شراً
محضاً. اي نعم. نار الدنيا من اين؟ من نار الآخرة ولا لا؟ كان فيها من المنافع الحين اه لو يمر عليك يوم ما انت - 00:28:46
مشبة النار تستغرب من نفسك هذا هذا الكهربا نار ولا لا الطاقة كلها على النار. وهذه وجوه منها انها خير. لكن لا تكون شراً محضاً اي
حالاً من كل وجه - 00:29:16

قال ان فيهم المجتهد والمتبع وليسوا باول من ضاق بحمله ذرعاً هذه البدعة ما هي بدعة جديدة. عامةبني اسرائيل كذبوا بالقدر.
وبنوا اسرائيل منهم من كذب به آآ على قول القدرة ومنهم من كذب به على قول الجبرية. كلا القولين مكذبة بالقدر - 00:29:36
لانهم غلاة في اثبات القدر. والقدرة قدرية غلاة في نفيه. وسمي قدرية لانحرافهم في القدر. هؤلاء غلو في الاثبات وهم الجبرية
وأولئك غلو في النفي وهم القدرة وان كان القدرة اسبق - 00:30:06

نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا
شعيب بن بكار قال حدثني سليمان ابن داود الزهراني قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبي - 00:30:30
قال حدثنا اسماعيل ابن عبد السلام عن زيد ابن عبد الرحمن عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:30:50

لابي بكر رضي الله عنه لو اراد الله الا يعصى ما خلق ابليس؟ لو اراد بمعنى قدر سبحانه وتعالى فان الله قادر انه يعصى. لكنه لا يحب
انه يعصى. نعم. جزاكم الله خيراً - 00:31:00

بالنسبة للمخلوق نفسه وش الثمرة من هذا انما نحن ندور مع الاحاديث لما قال النبي وسلم مادحا ربه والشر ليس اليه اي ان الله لا يخلق شرا محضا خالصا من كل وجه. اما كونه يكون شر محض للمخلوق وش الثمرة - 00:31:20

ثم ماذا؟ لا ثمرة. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرني انا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن الزهري وعن ابن طاووس عن ابيه - 00:31:50

قال لقي عيسى ابن مريم عليه السلام ابليس فقال اما علمت انه لا يصيبك الا ما قدر لك؟ فقال ابليس فاوفي بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر اتعيش ام لا؟ قال ابن طاووس عن ابيه. قال اما اما علمت ان الله تعالى - 00:32:10

قال لا لا يجريني عبدي فاني افعل ما شئت. قال فقال الزهري ان العبد لا يبتلي ربه ولكن الله عبده قال فخصمه. اي خصم عيسى ابليس.انا ما اجرب ربي. حتى ارفع نفسي على - 00:32:30

شاهق وتردى. الله يبتلي العبد وليس العبد يبتلي ربه. نعم. اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عمر بن علي بن مقدم قال عبد الرحمن بن ابي - 00:32:50

بكرا ابن عبد الله يذكر عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء المسلم استخارته ربه ورضاه بما قضاه. ومن شقاوة العبد تركه الاستخاراة وسخطه بعد القضاء - 00:33:10

وهذا وان كان فيه محمد ابن ابي حميد لكن معناه صحيح. ان المؤمن من سعادته ان يستغفر ربه وان يرضى بما قضاه الله. ومن الشقة ترك الاستخاراة والسخط بعد القدر - 00:33:30

ولهذا الاستخاراة حقيقة ماليا انك تتبرأ من حولك الى حول الله. اللهم اني استغفرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك. فانك تعلم ولا اعلم. فهذا يستغفر ربه يرجع الامر اليه يتضمن تبرؤه من حوله الى حول الله. ومن قوته الى قوة الله. نعم - 00:33:50

احسن الله اليكم. قال ما هي الاشياء التي لا يكون فيها استخارة؟ الطاعات في فعلها. والمعاصي في تركها لا استخارة فيها. لكن وسيلة الطاعة قد تحتاج للاستخارة. السفر فيستغفر السفر لا للطاعة نفسها. الامر الموسوع والمخير - 00:34:20

فيه الحقوق ما فيها استخارات. يقول استغفري الله وارد على فلان مظلمته. لا ليس في الحقوق بين الخلق استخارة. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبد قال اخبرنا - 00:34:50

علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا عمرو ابن عون قال حدثنا شريك عن منصور حاء قال وابن ابي عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن اسحاق بن بهلول قال حدثني ابي عن وارقاء عن منصور عن ربعي عن علي - 00:35:10

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يؤمن باربع لا الله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله بعثني بالحق. وبالبعث بعد الموت وبالقدر. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:35:30

اخبارنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا اكرمة ابن عمار عن علي ابن شداد انه قال خرجت مع ابن عمر رضي الله عنهما الى السوق. فكان اكثر كلامه مع من لقي سلام - 00:35:50

عليكم تعوذوا بالله من قدر السوء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره ما قدر السوء هو شر القدر. كالامراض والهلكة والهموم. نعم. اخبرني - 00:36:10

احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحكم الثقفي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:36:30

يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. لانه من اصول الایمان. من اصول الایمان الستة. والایمان بالقضاء والقدر منه ما هو اصل من اصول الایمان. الایمان بالمراتب الاولى والثانية. الایمان بالمرتبة الثالثة - 00:36:50

والرابعة من الكمال الواجب. الايمان بان العبد مخير في فعله غير مجبى من الايمان المستحب. ظهر هذا الايمان بعلم الله السابق وكتابته هذا من الايمان الذي هو فرض بمعنى انه لو لم يؤمن بان الله علم وكتب ما صح ايمانه بالقدر فلم يصح ايمانه - 00:37:10

الايمان بارادة الله وكتابته اي بارادة الله وخلقه من الايمان الواجب. بمعنى انه لو اخل بهما وقع في ايش؟ في الكبيرة وفي البدعة. لا يكفر بها الا بعد رد النصوص - 00:37:40

الايمان المستحب لان العبادة مخيرة في افعالهم غير مجبورين عليها هو ثمرة ما سبق لكن ان ينطق به هذا من الايمان المستحب. وان يصرح به هذا من الايمان المستحب. ولهذا الشيخ ابن سعدي - 00:38:00

تذكروا قال ومن كمال الايمان بالقدر الايمان بان العبد مخير في فعله غير مجبور عليها. نعم هو ثمرة لما سبق لكن النطق به ليس من اصول الايمان ولا من مراتبه الاربع السابقة. اي نعم. احسن الله اليك - 00:38:20

ايه. وانكار العلم عن جهل. يعتبر ذي الحجة عاش يا رجال. انكار علم الله. ايه. انكار انكار تفاصيل العلم ما هو بالاصل العلم. كما في حديث اه المتبعد منبني كما حديث منبني اسرائيل. الذي - 00:38:40

انكر كمال القدرة ولم ينكر اصلها. الذي اسرف على نفسه. على ما انكر اصل القدرة. لو كان منكرا لاملا القدرة ما قال لعيالي اسحقوني في يوم في يوم عاصف. اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم - 00:39:10

في يوم عاصف. هذا منكرا لاملا القدرة. لو كان منكرا لاملا ما امن بربوبية الله حقا والله قال خشيتك يا رب. فالذي ينكر اصل العلم لا يصح ايمانه. اما كمال العلم وتفاصيله يرد عليها الجهل. يرد عليها الخطأ. الله اعلم. اي نعم - 00:39:30

يقتضيها التفصيل هذا فان المرتبة الاولى والثانية مجمع على كفر صاحبها. والثالثة والرابعة لمجمع على كفرها بل اجمعوا على تظليلهم لان الغلة اقل من من العامة. اي نعم كفر هذا المنكرا لمرتبة الثالثة والرابعة بعد العناد. كفره برد الحق برد - 00:40:00

رد الدليل في القدر وفي غير القدر. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر ابن احمد قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا يزيد ابن احمد ابو عمر السلمي قال حدثنا حماد بن مالك ابو مالك - 00:40:40

قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الرحمن العنسى عن ابيه عبد الرحمن ابن عبيد ابن نفيع انه كان في مسجد الكوفة ينتظر رکوعه الضحي ويتمتع النهار. فبینما هو عندك ها؟ صح نعم. فبینما هو جالس اذ ان جفل الناس في ناحية المسجد قال فانجفلت فيمن انجفل فاذا - 00:41:00

فانا برجل جاث على ركبتيه عليه ازار وملاءة وهو يقول اخبرنا المصعب بن سعد بن ابي وقاص انه قال سمعت ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اربع من كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر - 00:41:30

شهادة ان لا الله الا الله وانه مبعوث من بعد الموت. والايمان بالقدر خيره وشره. فمن جاء بثلاث وكتم قاعدة فقد كفر. ما ذكر هذا الرجل مم شف ابحث عنه من هو هذا الرجل؟ والمعنى - 00:41:50

اظاهر اربعة من كن فيه فهو مؤمن. لابد ان يأتي بها كلها لا الله الا الله والايمان بالبعث والايمان بالقدر السابقة شهادة ان لا الله الا الله فيها وان محمد رسول الله - 00:42:20

ابونا وبين؟ انا ابو مئة وخمسة. ها ايه نعم. وبالقدر. نعم. هي ان محمد رسول الله. اي نعم اها او يكون من امن بالقدر خير ولم يؤمن بالقدر شره. محتمل. نعم. ايه - 00:42:40

احسنت. ايه صحيح استقام المعنى علقوا عليها في التاريخ القبيل يقول انا المصعد. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد ابن - 00:43:30

يحيى الدهني قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا الزهري عن ابن حليس عن ابي ادريس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لا يدخلون الجنة عاق ومدمن وكاهن ومكذب بقدر - 00:44:10

اربعة منهم من هو كافر ومنهم من هو دون ذلك. نعم. اخبرنا محمد بن عثمان الدقيق قال تحدثنا عبد الغافر بن سلامة قال حدثنا

يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا محمد بن ابن حمير عن بشر ابن - 00:44:30

عن كليب بن وائل عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب بالقدر او خاصم فيه فقد كفر او كذب بما جئت به او جحد بما انزل علي. الله المستعان. نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان - 00:44:50

قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا موسى ابن هارون ابو عيسى الطوسي. قال حدثنا يونس بن عبيد الله العميري وعن سفيان الثوري عن عمر ابن محمد رجل من ولد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سفيان لقيته في تغور الشام عن رجل عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:45:10

ان الله نظم القدر بالتوكيد فمن كذب بالقدر فقد نقض التوكيد. ولهذا قالوا التوكيد هو نظام القدر. اي انتظام القدر بالتوكيد. اين الانانتظام؟ الياس القدر متعلق بتوكيد الله متعلق بربوبيته. متعلق باسمائه وصفاته. متعلق بافعاله - 00:45:30

اما فان القدر يدل على ربوبية الله. كذلك في اسماء الله وصفاته فان ان الله عالم وشاء وخلقه هذه من الاسماء في العبودية ما اكثر العبودية توحيد العبادة بالقدر. انه من الاذاعان لله والخضوع له. فان الاذاعان والخضوع - 00:46:00

تصديق وكلها من تابع القدر. فسار القدر نظام التوكيد. نعم سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول في ان اول شرك يظهر في الاسلام القدر. اخبرنا - 00:46:30

محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا العباس ابن الوليد ابن مزيد بيروت جاء قال واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن ابن ملاس قال حدثنا العباس ابن الوليد قال اخبرنا محمد ابن شعيب ابن شابور قال اخبرني عمر ابن يزيدن - 00:46:53

النصري عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما هلكت امة قط الا بالشرك بالله وما اشركت امة حتى يكون - 00:47:13

ابو دو شركها التكذيب بالقدر لفظهما سواء. كيف صار بدو الشرك التكذيب بالقدر؟ لانه يتعلق بالشرك في الربوبية. ولهذا قال المجوس القدرية مجوس هذه الامة. فان المكذب في القدر جعل نفسه خالقا لفعله مع الله عز وجل. وهذا شرك في الربوبية. ومعلوم ان اقرب انواع الشرك - 00:47:33

وشو؟ الشرك في الربوبية. كل الشرك قبيح. لكن هو دركات. اقرب انواع الشرك الشرك في الربوبية. كما ان اقرب انواع الكفر شو؟ النفاق. اقرب انواع الكفر النفاق نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي - 00:48:03

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن يحيى ابن ايوب قال حدثني مسلمة ابن علي ان الزبيدي حدثه ان الزهري حدثه عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلكت امة قط الا بالشرك وما اشركت امة - 00:48:33

قط الا كان بدو شركها التكذيب بالقدر. اليس ما وجه كفره وشركه عارض بين الشرع والقدر. وعصى امر الله. فان فان معصيته امر الله بباباته السجدة وهو كفر الاباء لانه عارض بين القدر وبين الشر. وهذا شر مذهب. يثبت القدر يثبت الشرع - 00:48:53

اجعلهمما متناقضين متعارضين. ومذهب الابليسي لا يقول به اكثربني ادم. منحرفين في القدر انما يقول به آالمغرور المتغطرس ممن قال به العمي ابو العلاء المعري. كذب العمي ابو ابو العلاء فانه - 00:49:23

قد صار له العميان عمى بصر وعمى بصيرة ولقد نظمت في فضحة قصيدين كل قصيدة منها مئتان هذا اللي عندي فيها ارتجاج في حفظي لهذا من كلام القحطاني رحمه الله - 00:49:53

كذب العمي ابو العلاء يعني ابو العلاء المعري. صاحب معرة النعماني قال قد جمع الله له العميان نعم. استغفر الله العظيم. نعم. قال اخبرنا عبد الرحمن بن احمد وقال اخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال حدثنا احمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابي قال حدثنا بقية

عن الاوزاعي. قال حدثنا العلاء ابن الحجاج عن محمد - [00:50:23](#)
ابن عبيد المكي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر فقال دلوني عليه وهو يومئذ اعمي. فقالوا له ما تصنع
فقال والذي نفسي بيده لان استمكنت منه لاعضن انه حتى اقطعه. وللن وقعت وللن وللن وقعت رقبته بيده - [00:50:53](#)
لادقنتها من هذا الرجل المذكور عند ابن عباس؟ معبد. معبد ابن خالد اخواني حيث شاع قوله ابن عباس نفى في ذاك الزمان اما في
الطائف واما في مكة ومعبد في البصرة - [00:51:13](#)

وقول ابن عباس لان له نوع ولالية. في العلم والديانة والصحبة للنبي عليه الصلاة والسلام. فاني سمعت قال فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كانى بنسائے بنی فهم يطوفون بالخرزج تصطك اليات - [00:51:33](#)
حياتهن مشرکات وهذا اول شرك في الاسلام. والذي نفسي بيده لا ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من ان يقدر خير كما
اخرجوه من ان يقدر الشر وصدق. نعم. يبدأون اولا بان الله لا قدرة له على اعمال الشر - [00:51:53](#)
ثم ان الله لا قدرة له على اعمال العباد خيرها وشرها. خيرها وشرها بل يخلقها العبد من نفسه. وان الامر فيها لم يسبق به علم ولا
كتابة ولا ارادة ولا خلق ولا تقدير. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليك - [00:52:13](#)

قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا احمد بن جمیل
المروزی وقال احد اخبرني غالب ابن تمیم عن منیع ابی خالد عن الزہری عن رجل من الانصار رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال - [00:52:33](#)

اخر الكلام في القدر لشراح هذه الامة في اخر عنده اخر كذا بالمد ولا اخر الكلام في القدر. عندي اخر نعم. اخر الكلام في القدر لشرار
هذه الامة في اخر الزمان. وهذا وقع. في منكر القدر - [00:52:53](#)

لأنهم في اخر الزمان الذي في عهد الصحابة غالبية القدرية انقرضوا لكن سيظهر لهم من يقول الان. في اخر الزمان يظهر لان سنة الله
في الفرق ان لكل قوم وارث. وانه - [00:53:13](#)

القدرية لما يكون لهم وجود بعد ذلك. الا بعض متكلمسة والا عامتهم في العدل على ان الله لم يشا ولم يخلق. الله المستعان وهذا يمكن
يظهر الان مع المتكلمسة الجدد. الذين يحيون الفلسفات القديمة - [00:53:33](#)

حتى يجترهم ذلك الى ان الله لم يقدر شيئا. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن
الكلام في القدر والجدال فيه والامر بالامساك عنه. لماذا؟ لان - [00:54:03](#)

ان القدر سر. ولأن العقول تقصر عن ادراك جميع مسائله. ولهذا ابانت لنا الشريعة على لسان النبي عليه الصلاة والسلام منه ما نحتاج
الى فهمه ويكفيانا فيه الایمان به. اما الخوط والایما ولیش - [00:54:23](#)

فانها مدعوة ومدرجة للتکذیب والتکشیک. فإذا بدأ التکشیک اورث التکذیب. وإذا جاء التکذیب استجر واستظرد في نظائره حتى
يکذب بالقدر. فلهذا منهجه الامساك. نظير ما بين الصحابة لو قال قائل والله بشوف الروايات وامحصها. الروايات ما هي بتامة. اقل ما
يأتي فيها انه يكون في قلبك - [00:54:43](#)

شننان وشيء عليهم. ولهذا السلامة لدينا اولا. ان تترك ما جرى بينهم. دع ما جرى بين الصحابة في الورق بسيوفهم يوم التقى
الخصماني. اما الخوط ليش؟ وش وجه فلان؟ امور بعيدة منك - [00:55:13](#)

وحلقاتها مفقودة بين يديك. فلا تستطيع ان تلم بها حتى تكون فيها حاكما. القدر منه ما نحتاج. والخوض في تفاصيله مما لا نحتاجه
ولا تبلغه قلوبنا لا نفهمه. نظير ذلك ثالثا في حقائق الغيب وكيفياته. عقولنا تقصر عن ذلك - [00:55:33](#)

لو ان الله يعلم اننا نفهم ونستوعب حقائق صفاته. وكيفية ذاته وكيفية ما في الغيب انه لنا. لكن الله عز وجل بنا علیم. عقولنا
ومدارکنا تقصّر عن ذلك اي ما قصور. امر - [00:56:03](#)

الرابع لان هذا من باب الابتلاء والامتحان. من باب الامتناء حسبكم ما اخبرتكم ما اعلمتمكم. لكن البحث فيما وراء ذلك مدعوة لترك ما
ابین لك من ذلك. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عمر بن احمد بن خشیش البغدادی بالری قد قدم علينا. قال

علي ابن محمد المصري قال حدثنا عبد الله ابن أبي مريم قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن مطر وحميد وداود ابن أبي هند عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنده رضي الله عنهما حام قال وخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال - 00:56:53

حدثنا محمد بن الحسن التركي قال حدثنا عبد الله بن سوال قال اخبرنا حماد قال اخبرنا مطر الوراق وحميد وعامر الاحول الاحول وداود ابن أبي هند وقتادة وثبتت عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - 00:57:13

لاصحابه وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع اية وهذا ينزع اية فكأنما فقى في وجهه حب الرمان فقال أبي هذا امرتم او بهذا وكلتم زاد اسد في حديثه ان تضربوا كتاب الله ببعضه ببعض. انظروا الى ما امرتم به - 00:57:33

كيف اتبوه وما نهيت عنده فاجتنبوا لفظهما قریب. فقد جاء انه انكر عليهم باربعة اشياء غضبه وبصوته مهلا يا قوم. بمثل هذا هلك من كان قبلكم خذوا من كتاب الله ما عرفتم. وبفعله لما حسبهم عليه - 00:57:53

الصلوة والسلام. رمى عليهم التراب والحسنى. فهذه اربعة اشياء اظهرت غضبه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال - 00:58:23

محمد بن عمرو بن العباس قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله بن عمرو رضي الله عندهما - 00:58:43

انه قال كان على باب حجرة من من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يتنازعون في القرآن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجهاً توبه متغيراً وجهه فقال يا قومي بهذا هلكت الامم ان القرآن نزل يصدق بعضه ببعض ولا - 00:58:53

يعذب بعضه ببعض. بماذا هلكت؟ بمعارضتها كلام الله ببعضه ببعض. ام بالقدر ايش تقول يا احمد؟ هذا يدل الان. ايش تقول ياشيخ محمد؟ بهما جميعاً. بهما جميعاً كما سبق فان اول تكذيببني ادم بالقدر. وكذلك بضرب كلام الله ببعضه ببعض جعله متناقضاً - 00:59:13

واشد المنحرفين في القدر من جعلوا امر الله يعارض قدره وقدره يعارض امره. نعم. اخبر رن عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد قال حدثنا ابي سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب - 00:59:43

في عن ابي هريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الكلام في المسجد لغو الا قراءة القرآن وذكر الله اكبر عز وجل او مسألة عن خير. ومن تكلم بالقدر في الدنيا سئل عنه يوم القيمة. فان اخطأ هلك ومن لم يتكلم به لم - 01:00:03
عن يوم القيمة. وقوله الكلام في المسجد لو او كل كلام المسجد لغو. يعني الا الكلام المبتدع قد ثبت في الكلام في المسجد ماذا؟ آآآ الشعور ولم يكن له وكذلك اه الكلام مع الكفار في المسجد ولم يكن لغوا - 01:00:23

وسائل دعوتهم في ظل ثمامنة ابن اثال وعدي بن حاتم لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا في اخر الاسلام وليس من الكلام في المسجد المباح البيع والشراء. ومثله نشدان الضالة فهذا من الكلام المحرم. لكن - 01:00:53

فتنة في السياق يدل على كلام البعد. ومن تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيمة. فان اخطأ اي لزم وامسك يوم القيمة وهذا فيه الامر بالامساك. وترك الخوظ - 01:01:13

احسن الله اليكم الا بما جاء به الدليل. نعم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن محمد بن داود ابن سليمان قال حدثنا علي ابن داود القنطري قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا الهيثم ابن جميل عن ابي بكر عمران ابن - 01:01:33

عمران القصیر عنا فنان ابن عمر رضي الله عندهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا بشيء في القدر فانه سر الله فلا تقشووا سره. اخرجه عندك؟ قال حديث منكر اخرجه ابو احمد ابن عدي وابو نعيم في - 01:01:53

من طريق علي ابن داود القنطري وآخرجه ابن حبان في المجرورين. من طريق محمد ابن خلف العسقلاني كلاماً عن ادم ابن ابي

اياس العسقلاني به مع اختلاف في بعض الالفاظ في سنته الهيثم ابن جماز الحنفي قال ابن حبان كان من العباد والبكانيين ممن غفل عن الحديث والحفظ. اها - [01:02:13](#)

المعنى صحيح فانه سر الله فلا تفشو سر الله. والسر هنا بان عقولكم لا تدركه لم يبين لكم منه الا ما تحتاجون. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا - [01:02:33](#)

طيب بن السندي قال حدثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا ابو عبد الرحمن رفع الحديث الى علي انه سأله رجل ثم قال يا ابا الحسن ما تقول في القدر؟ فقال طريق مظلم فلا تسلكه. فقال يا ابا الحسن ما تقول في القدر؟ فقال بحر عظيم - [01:02:53](#)

فلا تلجه. فقال يا ابا الحسن ما تقول في القدر؟ فقال سر الله فلا تكلفه. الله المستعان. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا سعيد بن ابي ايووب عن عطاء ابن دينار عن حكيم بن شريك عن - [01:03:13](#)

ابن ميمون الحضرمي الربيعي الجرجشى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالس اهل القدر ولا تفاتحوم. وهذا في النهي عن الذرائع. اي ان مجالستهم ومفاتحتهم بالكلام - [01:03:33](#) سبب لوقوع التشكيك. فجسم المادة بالاصل. نعم. الذين ي يكون الفقر او الذين من غلووا في اثباته ومن غلووا في نفيه. ويلتحق بهم من شكوا. لا يجالسون. سلامة لهذا المجالس اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله ابن - [01:03:53](#)

احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن الوليد قال حدثنا سفيان عن داود عن ابن سيرنا انه قال ان لم يكن اهل القدر من الذين يخوضون هنا في ايات الله فلا ادري من هم. والله عز وجل يقول اذا رأيت فنته فاعرض عنهم. فالخوض في ايات الله - [01:04:23](#) ببعض والخوض فيها بغير علم. والقدر العلم الذي اوتينا منه علم محدود. نكتفي به ولا نتجاوزه ولا يتتكلفه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا - [01:04:43](#)

محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي قال حدثنا بقية عن محمد قال غير النفيلي القشيري عن القاسم قال غير النفيلي بن هزان عن الزهري عن حلبي بن وابسة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال باب - [01:05:03](#)

فتح على اهل الصلاة التكذيب بالقدر فلا تجادلواهم فيجري شركهم على ايديكم. الله المستعان. نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن علي المتكوك قال حدثنا عاصم قال حدثنا جرير - [01:05:23](#) ابن حازم عن ابي رجاء انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وهو يخطب على المنبر بالبصرة يقول لا يزال امر هذه الامة او قواما ما لم ينظروا في الولدان والقدر او حتى ينظروا في الولدان والقدر. الله المستعان. اشاره الى هذين الامرین. فالبلدان - [01:05:43](#)

كان امر الشهوات يستغفون بالبلدان وهم المردان من الاولاد من لم يخط شواربهم. فيه من نعومة النساء. فيقع عمل قوم لوط. والتکذیب بالقدر بالشبهات. كلام ابن عباس بالبصرة - [01:06:03](#)

كانت البصرة ابن عباس في عهد علي رضي الله عنه. لانه بعد علي رجع الى اين؟ الى مكة بعد سنة اربعين لما التئم امر الجماعة اللهم ارضي عنهم نعم - [01:06:23](#)

الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي ومحمد ابن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا عن القاسم ابن حبيب عن نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:43](#)

اتقوا هذا القدر فانه شعبة من النصرانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهما اتقوا هذا الارجاء فانه شعبة من نصرانية سبحان الله العظيم. شوفوا البلاء يأتي من قبلنا. القدر من النصارى اي قول القدرة - [01:07:03](#)

وفي اليهود قدرية وجبرية. بحسب مذاهبهم. وابن عباس يقول ارجع فانه من النصرانية ليه ؟ النصرانية ما عندهم عمل. لا عمل عندهم انما يكفي ان يؤمن بن عيسى ابن تعالي الله عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعلى - 01:07:23

اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد ابن يعقوب قال حدثنا ابو ابو عتبة قال حدثنا بقية عن ابي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حماد قال واحبنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قالقرأ على محمد - 01:07:53

ابن اسماعيل وانا اسمع قال حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن شعيب ابن شابور عن هارون ابن شابور عن هارون عن مجاهدنا لابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتی في العصبية والقدرة والرواية عن - 01:08:13

بغير ثبت وهذا وان كان فيه مقال الثبوت لكن معناه يشهد له الواقع فاكثر هلكت الامة في التعصب من الاقوال او للمذاهب او للرجال او للانساب. شوفوا الان التعصبات وش تسوى بالناس؟ فتوقع - 01:08:33

بينهم الهلكة والتقاتل والتهاجر والتbagظ والتباخن. وكذلك ما يتعلق بالقدر. وكذلك الرواية من غير يعني ان في نشر الشائعات والأخذ للناس بمجرد التهمة. والله امر المؤمنين ان يتثبتوا. ان جاءكم فاسق - 01:08:53

بنينا فتيبيوا. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عتاب قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن حسان السمعي قال حدثنا مروان ابن شجاع ابو عمر عن سالم ابن عجلان الافطسي عن سعيد ابن - 01:09:13

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما غلا احد في القدر الا خرج من الاسلام. ما غلا في القدر. نفيا او اثباتا الا اداه غلوه الى ان يخرج من الاسلام. ولهذا حكم العلماء على غلة القدرة بالرد. حتى قتلوا معبدا - 01:09:33

وقتلوا غيلان الدمشقي. وقتلوا اه الجهم بن صفوان لما غلا في اثبات القدر. فقال بالجبر نعم. احسن الله اليكم. قال جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية او انه تلقاه عن اهل الكتاب. هذا محتمل وذا محتمل - 01:09:53

عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرشي انه قال ذكرت القدرة عند ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا كان يوم ذكرت القدرة عند عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا كان يوم القيمة جمع - 01:10:23 الناس في صعيد واحد فينادي مناد يسمع الاولين والآخرين اين خصماء الله؟ فيقوم القدرة فليس من باب الرأي اما انه بلغه بالوحى او انه تلقاه عن اهل الكتاب. هذا محتمل وذا محتمل - 01:10:43

نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي قال دفن سعيد بن سعيد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول انبني - 01:11:03

اسرائيل كانوا على شريعة ومنهاج ظاهرين على من ناؤهم حتى تنازعوا في القدر فلما تنازعوا اختلفوا وتباغضوا وتلاخوا اعنوا واستحلوا بعضهم حرمات بعض. واستحلوا اذا قلت واستحلوا صارت لغة كالوني برغيث - 01:11:23

البراميس وهذه اللغة لو عربية لكنها قليلة. واستحل بعضهم حرمات بعض استحل بعضهم حرمات بعض فسلط عليهم عدوهم فمزقهم كل ممزق. لوجود التبغض والتلاعن تفرق يسهل ذلك على عدوهم. فيسلط عليهم عقوبة لهم. لما انحرفوا في هذا الاصل - 01:11:43

من اصول الایمان. نسأل الله العفو والعافية. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عتاب قال انا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران انه قال قال - 01:12:13

ابن عباس رضي الله عنهم احفظ عنني ثلثا. ايak والننظر في النجوم فانها تدعوا الى الكهانة واياك والقدر فانه ادعوا الى الزندقة واياك
وشتمن احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فيكتب الله في النار على وجهك. سبحان الله العظيم - [01:12:33](#)

من عظيم لابن عباس كأنه خالد من مشكاة النبوة. لما قال ايak والننظر في النجوم. اي الاكتار في النجوم سبب لماذا؟ الكهانة. من
اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. والكهانة وش هي - [01:12:53](#)

استعانا بالجن في المغيبات. اما الشريعة فليس من ذلك. فعرف ان هي هو عن الاستغرار. وقال واياك القدر هي الخوض فيه بما لم
تأتي به الادلة عما جاءت به الادلة فالخوض به مشروع. اما ما وراء الادلة تكفلات والتشكيك - [01:13:13](#)

المغذية للانكار والغلو في الانكار والاثبات فهذا مducta للزندقة. قال واياك وشتمن قيس الصحابة فيكتب الله على وجهك في النار. لانه
اذا سب الصحابة اعتقد به كفرا ونال منها ثم قدح بالرسول لاتخذهم اصحابا. ثم قدح بالله - [01:13:43](#)

ثم عطل القرآن والحديث واعطت الشريعة بذلك. كما هو مذهب الروافض. ولهذا سب الصحابة من حيث العموم كفر ومن حيث
التفصيل في الاحوال الثلاثة التي سبق بيانها. لكن في في العموم سب الصحابة كفر - [01:14:13](#)

لانك تسب من مدحهم الله وزکاهم. واثنى عليهم النبي ومدحهم عليه الصلاة والسلام. اسأل الله يعيذرنا واياكم من اسباب بسخطه
وموجبات عقوبته. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:14:33](#) - [01:14:53](#)